

واقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي

إعداد الباحثين

د. معتصم " محمد عزيز " مصلح – أستاذ مشارك في التربية" مناهج وطرائق التدريس "
المساعد الأكاديمي لمدير فرع رام الله والبيرة- جامعة القدس المفتوحة

mmosleh@qou.edu

د. حسام توفيق حرز الله- أستاذ مساعد في مناهج وطرق تدريس الرياضيات ، المساعد
الأكاديمي لمدير فرع طولكرم- جامعة القدس المفتوحة
hhirzalla@qou.edu

مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الثاني: بعنوان : التعليم في فلسطين" تحديات العصر

وآفاق المستقبل

جامعة النجاح الوطنية

2015

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى فحص واقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي؛ وقد طورت استبانة لطشطوش ومزاهرة (2012) وتكونت الاستبانة من أربعة محاور: تناول المحور الأول المسؤولية تجاه المسترشد، واحتوى على عشر عبارات، وتناول الثاني الكفاية الأكاديمية للمرشد، واحتوى على خمس عشرة عبارة، وتناول الثالث السرية، واحتوى على عشر عبارات، وتناول الرابع التقبل، واحتوى على ست عبارات، ووزعت الاستبانة التي اعتمدت التدرج الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، على مجتمع الدراسة الذي تكون من (80) مرشداً ومرشدة، وقد تم عرض الاداة على ستة محكمين من حملة الماجستير والدكتوراه، واخذ الباحثان باقتراحاتهم، وتم التحقق من ثبات الاداة عن طريق حساب معامل الثبات كرونباخ (الفا) وبلغ معامل الثبات الكلي لدرجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي (0.92)، وبينت النتائج أن الدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات الإرشاد التربوي كانت كبيرة، كما تبين وجود فروق في المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات الإرشاد التربوي تعزى إلى عدة متغيرات: النوع الإنساني، (لصالح الإناث) والتخصص، (لصالح التنمية الاجتماعية والأسرية)، والخبرة، (لصالح أكثر من 10 سنوات)، والمؤهل العلمي، (لصالح ماجستير فأعلى).

Abstract

The study aims at examining the degree to which the educational counselors in Ramallah district really practice good manners in their job. A questionnaire for Tashtush and Mazahra (2012) has been developed. It comprises four parts: the first deals with responsibility towards students and consists of 10 items; the second deals with counselor academic efficiency and consists of 15 items; the third deals with secrecy and consists of 10 items; and the fourth deals with acceptance and consists of 6 items. The questionnaire, which adopts the five-scaling (very high, high, medium, low, very low) has been distributed. The study community includes 80 male and female counselors.

The tool was evaluated by six M.A and ph.D.referees whose suggestions were considered by the researchers. The tool stability was verified through using Cronbach Alpha factor. The overall stability of the degree to which the educational counselors practice good manners in their job was (0.92).

The findings show that the overall degree of the educational advisors practice of good manners in their job in the Ramallah district was high and they point to the existence of differences in arithmetic means regarding the degree to which the educational counselors in Ramallah district practice good manners. Such differences might be attributed to the variables of: gender (for females), the field of specialization (for the societal and household development), experience (for those over 10 years), and qualification (for those holding M.A. degree or over).

المقدمة

تعتبر الأخلاق أساس التعامل بين الشعوب، وركيزة أساسية في بناء **أجيال** قادرة على العطاء والتقدم في دفة الحياة كاملة، ومفتاح فهم السلوك البشري على أسس صحيحة حتى يتم الاستقرار والطمأنينة في بناء المجتمع، فبدون الأخلاق والالتزام بمبادئها لا يمكن الحديث عن مجتمع حضاري يتمتع باستقرار وحياة مليئة بالحب والأزدهار.

ومنذ ان تسلمت وزارة التربية والتعليم مهام التربية والتعليم بدأت تولي اهتماماً كبيراً ببناء مجتمع يتسلح بمبادئ الأخلاق في التعامل مع السلوك البشري، فباشرت في عام 1996 بتعيين مرشدين تربويين في جميع محافظات الوطن، ومسؤولين لقسم الإرشاد التربوي، ومن مهام دورهم بناء جيل سليم ذي شخصية قادرة على مواجهة صعوبات الحياة ومقاومة جميع العراقيل التي تواجه مسيرتهم التعليمية، وبناء أخلاق حميدة في التعامل مع الطلبة أنفسهم ومع معلمهم ومجتمعهم الفلسطيني.

إن الطالب بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد فهو يمر خلال مراحل نموه بمشكلات وفترات حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد، لأن التغيرات التي حدثت بما فيها التقدم العلمي، **وتطور المناهج** أدت إلى ضرورة وجود مرشدين مسلحين بخبرة كافية وملتمزين بأخلاقيات مهنة الإرشاد لتقديم خدماتهم الإرشادية إلى جميع الطلبة. (الزبادي، والخطيب، 2000 : 14)

وقد أشارت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1999) إلى الأدوار الرئيسة للمرشد التربوي منها: التعريف بدوره وأخلاقيات المهنة، التدخل في وقت الأزمات الطارئة، ووضع خطة تلائم عمله الإرشادي، وإعداد نشرات توضح طبيعة عمله بما يتناسب ومستوى الطلبة، وإجراء مقابلات فردية مع الطلبة وتقديم استشارات لهم فيما يواجهونه من قضايا تهمهم، والعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال زيادة دافعهم للدراسة وتعليمهم العادات الدراسية السليمة. (الشاعر، 2015 : 102)

ويمكن القول ان مهنة الإرشاد تعتبر جانباً مهماً من جوانب العملية التربوية التي تساهم بدور إيجابي في حل مشكلات الطلبة وتوجيه سولكهم.

وتعتبر مهنة الإرشاد مرتكزاً أساسياً في العمل، بحيث تتكون أخلاقيات المهنة من أبعاد ثلاثة : البعد المعرفي " معرفة المبادئ الأخلاقية التي ينتهجها المرشد"، والبعد السلوكي " المعرفة بالمدارس السلوكية ومبادئها، والبعد الخلقى " المعرفة بمبادئ أخلاق المهنة"، ويرتبط الأخير بإتقان المهنة والعمل على القيام به في إطار من الالتزام بمجموعة من المعايير والقيم، كما وترتبط أيضاً بتحقيق الثقة والعدالة في العلاقات الإنسانية، فبدون هذه القيم الأخلاقية لا يمكن للمرشد التربوي أن ينجح في القيام بدوره على الوجه الأكمل. (طشطوش، ومزاهرة، 2012 :

582-583)

ومن أهم الأخلاقيات التي ينبغي أن يتحلى بها المرشد التربوي : (أن يحترم المسترشد احتراماً غير مشروط كإنسان له قيمة بعض النظر عن المشاكل التي يعاني منها، والتي قد لا تعجب المرشد التربوي، وعليه أن يحترم جنسه ودينه وعرقه، وأن لا يتعصب لأي إنسان، وأن لا يفرض قيمه على الآخرين، وأن يحتفظ بكل ما يدلي به المسترشد سراً، ولا يجوز التحدث أمام زملائه أو أهله أو معلميه إلا بالموافقة الشفوية أو الخطية من المسترشد، خاصة إذا كانت المعلومات تلحق الأذى بالمسترشد، والمرشد له الحق أن يقيّم العملية الإرشادية من نجاح أو فشل، ولكن ليس من حقه أن يصنف المسترشد أو أن يقيّمه على أساس أنه ناجح أو فاشل، أو كسول أو غبي، لأن هذه التصنيفات تجعل المرشد خصماً وحكماً للمسترشد، وأن يتعامل مع المسترشد بكل ثقة وأصالة، وأن لا يستغل خطورة وسرية المعلومات التي يدلي بها المسترشد ليمارس الضغوط عليه واستغلاله أخلاقياً أو مادياً، وأن يحترم مهنته ولا يقوم بأي عمل قد يسيء إلى طبيعة هذه المهنة وأخلاقياتها، وأن يحترم دستور العمل الإرشادي واختصاص زملائه). (عبد الهادي، والعزة: 2004 : 27 – 29)

ومن أهم أخلاقيات التي أشار إليها (الخواجا، 2002 : 30 – 31) أن يتعرف المرشد إلى حدوده، بحيث عليه إعلام المسترشد بأن له الحرية في الوقت الذي يشاء في وقف العملية الإرشادية، وأن يكون واعياً بالفروق الفردية واختلاف الثقافات بين الأفراد.

وبالرغم من تعيين مرشدين تربويين ومشرفي إرشاد في كل عام، وإلحاقهم بدورات مكثفة تتعلق بعملية إرشاد الطلبة على أسس تربوية قائمة على تطوير شخصيات الطلبة ومواجهة صعوبات الحياة، ومنها ما يتعلق بالتدريب العملي على ممارسة مهنة أخلاق عملية الإرشاد التربوي القائمة على السرية وتقبل الطالب وتحمل المسؤولية والكفاية الأكاديمية؛ حتى يستطيع المرشد أداء مهامه تجاه الطلبة، **إلا أن هناك ضعفاً ونقصاً في تقديم مهارات أخلاقيات مهنة الإرشاد عند بعض المرشدين، وقد لاحظ الباحثان ذلك من خلال خبرتهم السابقة في مهنة الإرشاد ولقاءاتهم مع رؤساء الأقسام الارشاد،** ما قد يؤثر سلباً على دوره أمام الطلبة والمجتمع وفقدان الثقة بخدماته الإرشادية في المدرسة، وهذا ما دفع الباحثان لإجراء الدراسة للتعرف إلى واقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله أخلاقيات الإرشاد التربوي؛ حتى يتمكن المرشد التربوي من القيام بدوره الأخلاقي على الوجه الأكمل.

مشكلة الدراسة:

إن السلوك الخاطئ لبعض المرشدين التربويين قد يلحق الأذى بهذه المهنة، فقد يقوم بعض المرشدين التربويين في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية ببعض الممارسات الخاطئة التي تجعلهم عرضة للانتقاد أمام الإدارة المدرسية والطلبة وأولياء الأمور، ما يؤثر على قيم وأخلاقيات

مهنة الإرشاد التربوي، وقد يكون المرشد التربوي سبباً في خلق المشكلات لدى العاملين، وهذا يخالف الدور الإرشادي المطلوب منه، وقد لاحظ الباحثان من خلال خبرتهم السابقة في مهنة الإرشاد ولقاءاتهم مع رؤساء الأقسام الإرشاد أن هناك تفاوتاً في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، ما يؤثر سلباً على فاعلية أخلاق مهنة الإرشاد التربوي المقدمة للطلبة، وعلى العلاقات بين المرشدين ومجتمع الطلبة، لذا يرى الباحثان ضرورة دراسة أخلاق مهنة الإرشاد التربوي لدى المرشدين في محافظة رام الله.

كل هذا استدعى من الباحثين الوقوف عند المشكلة التي يمكن صياغتها من خلال السؤال الآتي:

ما درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي؟
ويتفرع عن هذا السؤال الفروع الآتية:

- 1- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟
- 2- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير التخصص؟
- 3- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟
- 4- هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير الخبرة؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة مما يأتي:

- 1- إبراز أهمية أخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد في المدارس، لأنها عملية مهنية متخصصة تقدم مجموعة من الخدمات التي تساعد الطلبة في النواحي التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية والمهنية.
- 2- الكشف عن واقع ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من أجل خلق واقع أفضل من الوعي والمعرفة؛ لتحسين مهارات ممارسة أخلاقيات المهنة.
- 3- إن هذه الدراسة الأولى من نوعها في الضفة الغربية ضمن حدود معرفة الباحثين.
- 4- اعتبار هذه الدراسة مرجعاً لمشرفي الإرشاد التربوي وللمرشدين التربويين والمعلمين والمديرين، إذ يمكن الاستفادة منها في تقييم الجانب المهني لدرجة ممارسة المرشد التربوي لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي.

5- إنها مهمة للمرشد التربوي المعين حديثاً، إذ تبصره بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي التي يجب أن يقوم بها على الوجه الأكمل.

6- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المعنيين في وزارة التربية والتعليم في تطوير برامج الإعداد والتطوير لدى المرشدين التربويين.

7- توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي.

أهداف الدراسة:

وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

1- التعرف إلى **واقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي.

2- بيان أثر متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، والتخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة) على **واقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات الإرشاد التربوي.

حدود الدراسة:

تمت هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مدارس محافظة رام الله.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014 - 2015م.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على جميع المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله.

مصطلحات الدراسة:

المدارس الحكومية: المدارس الأساسية والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والتي يوجد فيها مراكز إرشاد تربوي. (مصلح ، وبشار، 2014)

المرشد التربوي: شخص مهني تم تعيينه من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ويعمل في المدارس الحكومية، ويقع على عاتقه مساعدة الطلبة في حل المشاكل التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية.

(مصلح، 2014)

أخلاقيات مهنة الإرشاد: مجموعة من القواعد والأسس التي يجب على المهني التمسك بها والعمل بمقتضاها ليكون ناجحاً في تعامله مع الناس، ناجحاً في مهنته ما دام قادراً على اكتساب ثقة زبائنه والمتعاونين معه من زملاء ورؤساء ومرؤوسين. (طشوش، ومزاهرة، 2012)

الدراسات السابقة:

باستعراض الأدب التربوي السابق، وجد الباحثان العديد من الدراسات التي تناولت أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن هذه الدراسات

أجرى طشطوش ومزاهرة (2012) دراسة هدفها الكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومعرفة إذا كان يختلف تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والاختصاص الأكاديمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي والتربوي الذي أعده محاسنة (2006)، وتكونت عينة الدراسة من (60) مرشداً ومرشدة اختيروا من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، وتبين من النتائج أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ثم جاءت المحاور حسب درجة الممارسة مرتبة على النحو الآتي: المسؤولية، والكفايات الأكاديمية، والسرية، والتقبل، كما تبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، لصالح درجة الماجستير، والتخصص، لصالح الإرشاد النفسي والتربوي، والخبرة، لصالح فئة من الخبرة من (20-10 سنة) وفئة (أكثر من 20 سنة)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن.

أجرى جاسم (2011) دراسة هدفها التعرف إلى أثر الإرشاد التربوي عن طريق كشف النقاب عن المشاكل التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل، وتكونت عينة البحث من (20) مرشداً تربوياً و (20) مرشدة تربوية يعملون في المدارس المتوسطة لعام 2009 - 2010، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، واستعملت الاستبانة أداة لبحثها من أجل الوصول إلى هدفها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: (عدم وجود وعي لدور الإرشاد التربوي ومدى تأثيره على المجتمع بشكل عام وعلى المدرسة بشكل خاص، العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور ضعيفة، عدم تخصيص غرفة للمرشد التربوي يحول بينه وبين أداء عمله المكلف به، وعدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية).

أجرى آل عارم (2010) دراسة هدفها التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشد الطلابي في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التوجيه وجميع المرشدين التربويين في الكليات التقنية والمعاهد المهنية الحكومية في المملكة السعودية، البالغ عددهم (100)، منهم (24) مشرفاً، و (76) مرشداً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة أداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: (وجود مشكلات تواجه المرشد الطلابي في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني حسب

الترتيب: "المشكلات المادية والبشرية، المشكلات المتعلقة بالمتدربين وأولياء الأمور، المشكلات الإدارية والتنظيمية، و المشكلات المهنية والفنية"، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب بعض المتغيرات، "نوع العمل، التخصص، وسنوات الخبرة"، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آرائهم في المشكلات المهنية والفنية، ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آرائهم في المشكلات الإدارية والتنظيمية، والمشكلات المادية والبشرية المتعلقة بالمتدربين وأولياء الأمور، ووفقاً إلى متغير المؤهل العلمي لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آرائهم في المشكلات المهنية والفنية والإدارية والتنظيمية والمادية والبشرية والمتعلقة بالمتدربين وأولياء الأمور).

أجرى شاهين (2009) دراسة للكشف عن وجهات النظر لمديري المدارس والمرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية حول ممارسات المرشد التربوي وأهميتها، وتحديد أكثر المعوقات تأثيراً على ممارسة المرشد التربوي لمهامه، والتعرف إلى الفروق في تحديد أهمية هذه الممارسات لدى هاتين الفئتين وفقاً إلى متغيرات المستوى العلمي والخبرة والوظيفة الحالية، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي (البحث الميداني)، ووزعت على مجمل مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية التي يوجد فيها مرشدون تربويون، فكان المسترجع (46) استبانة للمديرين و(50) للمرشدين التربويين، بنسبة إجمالية تزيد عن (73%) للمرشدين، ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك تبايناً واضحاً في آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وكان هذا التباين محدوداً في تحديد المعوقات الأساسية في ممارسة المرشد التربوي لمهامه، والتي كان من أهمها غياب نظام حوافز مناسبة للمرشدين التربويين، وعدم وجود المرشد التربوي المتخصص، وعدم وجود خطة إرشادية عامة وأنظمة تحدد دور المرشد التربوي وصلاحياته.

أجرى زريقي (2008) دراسة هدفها التعرف إلى درجة امتلاك المرشدين التربويين الكفايات الإرشادية المدركة واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (184) مرشداً ومرشدة في محافظات عمان والزرقاء وإربد، حيث تم بناء أداة خاصة للتعرف إلى درجة امتلاك الكفايات الإرشادية مكونة من (89) فقرة، وتبين من النتائج أن مجال تنفيذ الإرشاد الفردي احتل المرتبة الأولى ثم مجال الالتزام بالمعايير الأخلاقية ومعايير التطور المهني، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق في امتلاك الكفايات الإرشادية المدركة لدى المرشدين التربويين تعزى إلى متغيري التأهيل العلمي، والجنس، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية المدركة تعزى إلى متغير الخبرة والصالح المرشدين من ذوي المستوى العالي (6 سنوات فأعلى) والمتوسطة (2- 5 سنوات).

أجرى محاسنة (2006) دراسة هدفت إلى معرفة درجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين، تكونت عينة الدراسة من (40) مرشداً و (408) مسترشداً، بينت نتائج الدراسة أن درجة التزام المرشدين بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم بالكفايات جاءت بالدرجة الأولى، ثم جاء مجال المسؤولية، ثم مجال التقبل، وأخيراً مجال السرية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5%) بدرجة التزام المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى لمتغيري الجنس، والخبرة لصالح مستوى (10 سنوات) فأكثر .

أجرى السلامة (2003) دراسة هدفها التعرف إلى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرتي جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية البالغ عددهم (826) إدارياً ومعلماً، حيث قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (54) فقرة، وتبين من نتائج الدراسة أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرتي جنين وقباطية كان كبيراً على المستوى الكلي للمجالات الأربعة (الشخصي، المهني، العلاقات الاجتماعية، والفني التطبيقي)، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.95) بنسبة (79%)، وتبين أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف تبعاً إلى متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، فكان مستوى أداء المرشد التربوي عند الإناث أعلى من مستوى أدائه عند الذكور وفي جميع المجالات، وتبين أن مستوى أداء المرشد يختلف تبعاً إلى متغير الخبرة، فكانت الفروق على المستوى الكلي للمجالات لصالح مستوى (11) سنة فأكثر، وتبين أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف تبعاً إلى متغير المؤهل العلمي، فكانت الفروق على المستوى الكلي لصالح (بكالوريوس + دبلوم عال) بمتوسط حسابي (3.96).

أجرت العموش (2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن وجهة نظر مرشدي المدارس الحكومية في الأردن حول الكفايات الإرشادية لديهم، تكونت عينة الدراسة من (177) مرشد ومرشدة ، واستخدمت الباحث أداة قامت بإعدادها وتطويرها، تبين من النتائج أن الكفايات الإرشادية متوفرة لدى المرشدين بدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في توفر الكفايات لدى المرشدين تعزى إلى متغير الجنس، بينما وُجد فروق ذات دلالة إحصائية في توفر الكفايات لدى المرشدين تعزى إلى متغير الخبرة، والمؤهل العلمي.

أجرى العاجز (2001) دراسة هدفها التعرف إلى واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية والمدارس الثانوية بمحافظة غزة، ومدى علاقة هذه المشكلات بمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين بهذه المدارس البالغ عددهم (105) من المرشدين (مرشد

ومرشدة) ،وبلغت عينة الدراسة (88) مرشداً ومرشدة بنسبة (84%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تصميم استبانة اشتملت على (27) فقرة موزعة على (3) مجالات بالإضافة إلى سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة، وبينت النتائج أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى دعم واهتمام أكبر مما هو موجود، وأن دور المرشد التربوي فاعل وعليه مهمات كبيرة، كما أوضحت النتائج أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب حاز على المرتبة الأولى بالنسبة للمجالات الثلاثة بنسبة قدرها (79.33%)، وجاء المجال المتعلق بمشكلات ظروف العمل في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (74.17%)، وجاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (56.49%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى الجنس والمرحلة التعليمية التي يعمل بها والمنطقة التعليمية التابع لها.

أجرى الكرنز (2001) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المرشدين التربويين أدوارهم الإرشادية في فلسطين من وجهة نظرهم في مديريات جنوب الضفة الغربية في ضوء عدة متغيرات: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والتخصص)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين، وعددهم (78) مرشداً ومرشدة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من سبعة محاور، وتبين من النتائج أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أدوارهم كانت بدرجة متوسطة سواء من حيث وضع برامج إرشادية للمدرسة، أو إرشادية للطلبة، أو متابعة النواحي الصحية والتحصيل الدراسي، أو مساعدة الوالدين وأولياء الأمور في حل مشاكل أبنائهم، وتبين أن المرشدين التربويين يقومون بأدوارهم الإرشادية بدرجة متوسطة على اختلاف (جنسهم، مؤهلاتهم، سنوات الخبرة، وتخصصاتهم).

الدراسات الأجنبية:

أجرى (ثيلكينج) وآخرون (Thielking,et,2012) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات النظر فيما يتعلق بدور المرشدين التربويين في المدرسة " إدراكات المعلمين والمدراء والمرشدين التربويين في المدرسة في فكتوريا، وأستراليا"، فحصت هذه الدراسة وجهات نظر المدراء (21) والمعلمين (86) والمرشدين التربويين في المدرسة (81)، فيما يتعلق ماذا يعتقدون أنه يجب أن يكون دور المرشدين التربويين في المدرسة؟ وكان المشاركون في الدراسة يعملون في مدارس ابتدائية وثانوية كاثوليكية ومستقلة وحكومية في فكتوريا وأستراليا، وقد أظهرت النتائج أوجه شبه واختلاف بين المجموعات الثلاث فيما يتعلق بوجهات النظر حول دور المرشدين التربويين في المدرسة، فعلى سبيل المثال، شاركت المجموعات الثلاثة في وجهات النظر المتشابهة بأنه يجب أن يقوم المرشدين التربويين في المدرسة ب: (1) القيام بأبحاث حول القضايا ذات العلاقة

بالمدرسة، (2) الاطلاع على أحدث الأبحاث ذات العلاقة، (3) القيام بتقييمات نفسية، (4) تقديم الإرشاد للطلبة، (5) تنظيم برامج جماعية للطلبة، (6) تنظيم ورشات عمل وتقديم المعلومات إلى المعلمين حول القضايا المتعلقة بمصلحة الطلبة، (7) إعلام أهالي الطلبة في المرحلة الابتدائية عن مشاركة أطفالهم في الإرشاد، ولكن المجموعات الثلاثة أيضا اختلفت في وجهات نظرهم حول بعض نواحي دور المرشدين التربويين في المدرسة، وكان ملحوظاً أن كل واحدة من الاختلافات في الإدراكات بين المجموعات لها مغاير للمشاكل الأخلاقية المحتملة، على سبيل المثال 1- العلاقة الثنائية، 2- المحافظة على أسرار الطلبة، 3- الرضا المستور.

أجرى أحمدى واكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi,Akhavi & Ali- Akbar Rahimi, 2008) دراسة هدفت إلى إيجاد معدل مشاهدة القواعد الأخلاقية في أوساط المرشدين التربويين والأخصائيين النفسيين ودور كل من متغيرات الجنس، ومستوى التعليم، أجريت على (150) مرشداً ومرشدة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مراكز إرشاد حكومية في مدينة طهران بإيران، واستخدمت استبانة شملت (37) عبارة، وصممت وفقاً لمعايير وأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي والنفسيين، وتبين من النتائج أن معظم المرشدين الذين تم دراستهم كانوا مدركين لقواعد أخلاق مهنة الإرشاد التربوي، وأن هناك علاقة ذات معنى بين الجنس والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم وإدراك الأخلاق المهنية من جهة أخرى فيما يتعلق بالاتصال المادي والمواضيع ما بين الثقافات وفائدة جلسات الإرشاد.

أجرى بتلر وكونتستين (Butler,& Constantine,2005) دراسة هدفها قياس درجة إدراك المرشد للخدمات الإرشادية التي يقدمها، وعلاقتها بجنس المرشد، والبيئة الجغرافية، وعدد سنوات الخبرة، تكونت عينة الدراسة من (533) مرشداً مدرسياً، وبينت نتائج الدراسة أن الخدمات التي يقدمها المرشد بالبيئة الحضرية كانت أحسن مقارنة بالخدمات التي يقدمها زملاؤه في البيئات الجغرافية الأقل حظاً، والتي تزيد عن عشرين سنة بأخلاقيات مهنة الإرشاد أكثر من التزام زملائهم الذين تقل خدمتهم عن عشر سنوات.

أجرى إيفنز (Evans,2004) دراسة هدفها الكشف عن أخلاقيات الإرشاد التطوري، تكونت عينة الدراسة من ستة مرشدين في معهد للإرشاد التطوري في الولايات المتحدة الأمريكية، الذين ما زالوا يتلقون الخدمات الإرشادية من المرشدين، حيث استخدمت المقابلة كأداة للدراسة، وبينت النتائج أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين في الإرشاد التطوري من منظور المسترشدين، كما أنهم يلتزمون التزاماً واضحاً تجاه العملية الإرشادية.

أجرى كشاندلر (Chandler,2002) دراسة هدفت إلى تحديد مفهوم مدرء المدارس الثانوية بالنسبة لدور المرشد التربوي في المدرسة، واقتصرت عينة الدراسة على أعضاء ومديري المدارس الثانوية الذين قضوا أكثر من خمس سنوات في الإدارة المدرسية، وقد بلور مدرء المدارس دور

المرشد التربوي من خلال أدائه الوظيفي ومهاراته الضرورية وصفاته الشخصية ، وتحديدًا هناك ست وظائف للمرشد التربوي في المدرسة، وهي: (الدفاع عن الطفل، تسجيل الملاحظات الإرشادية، مهمات إدارية، مرجع للطلبة في حل مشاكلهم، وظيفة تربوية، وتخطيط تربوي في توجيه وتعليم الدائرة الإرشادية)، وقد تبين من النتائج أنه لا بد أن يتمتع المرشد التربوي في قدرته على حل المشكلات، والاتصال الجيد مع الأفراد، والقدرة على التعامل مع الأزمات.

أجرى دوريس (Doris,2001) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الرضا الوظيفي عند مرشدي المدارس الابتدائية في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (444) مرشداً مسجلين في رابطة المرشد بولاية فرجينيا، واستخدم الباحث نموذج المعلومات الفردية ومقياس جامعة مينسوتا عن الرضا الوظيفي، وبينت نتائج الدراسة أن 90% من المرشدين راضون عن وظائفهم الحالية، وقد كان للعوامل البيئية والاجتماعية تأثير على مشاعر المرشدين حول وظائفهم، والذين أبدوا عدم رضاهم عن الوظيفة، وأشاروا إلى شعورهم بالضغط والتوتر من الأدوار والطلبات المعقدة التي تنتظرهم.

التعقيب على الدراسات السابقة.

من خلال استعراض ما سبق من دراسات وأبحاث تبين للباحثين أن كثيراً من الدراسات العربية والأجنبية تناولت درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد كدراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة أحمددي واكهافي وعلي أكبر رحيم (2008) التي أشارت أن المرشدين والأخصائيين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة، ودراسة زريقي (2008) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية المدركة تعزى إلى متغير الخبرة، ودراسة العموش (2002) التي أشارت إلى أن الكفايات الإرشادية متوفرة لدى المرشدين بدرجة عالية، ودراسة محاسنة (2006) التي أشارت إلى أن درجة التزام المرشدين بأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت من الدرجة الأولى، ودراسة ايفنز (Evans,2004) التي أشارت إلى أن هناك التزاماً بأخلاقيات الإرشاد التطوري وأنهم ملتزمون تجاه العملية الإرشادية، ومنها ما تناولت فاعلية دور المرشد التربوي كدراسة (السلامة 2003) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف تبعاً إلى متغيرات الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي، ودراسة شاهين (2009) التي أشارت أن هناك تبايناً واضحاً في آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وكان هذا التباين محدوداً في تحديد المعوقات الأساسية في ممارسة المرشد التربوي لمهامه، و دراسة (ثيلكينج) وآخرين (Thielking,et,2012) التي أشارت إلى

أن المرشدين يجب أن يقوموا بأبحاث حول القضايا ذات العلاقة بالمدرسة وتقديم الإرشاد للطلبة، ودراسة (دوريس) (Doris, 2001)، التي أشارت إلى أن 90% من المرشدين راضون عن وظائفهم الحالية، ودراسة كشاندلر (Chandler, 2002)، التي أشارت إلى أنه لا بد أن يتمتع المرشد التربوي بالقدرة على حل المشكلات والاتصال الجيد مع الأفراد، والقدرة على التعامل مع الأزمات.

وتبين أن هناك دراسات تؤكد وجود مشكلات تواجه المرشد التربوي في عمله، وتعمل على إعاقة قيام المرشد التربوي، كدراسة (جاسم 2011) التي أشارت إلى عدم وجود وعي يخص دور المرشد ومدى تأثيره على المجتمع، وضعف في العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور، وعدم تخصيص غرفة للمرشد، وعدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية، ودراسة آل عارم (2010)، التي أشارت إلى وجود مشكلات تواجه المرشد الطلابي في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ودراسة (العاجز 2001) التي أشارت إلى أن الإرشاد التربوي بحاجة إلى دعم واهتمام كبير، ودراسة بتلر وكونتستين (Butler, & Constantine, 2000) التي أشارت إلى أن الخدمات التي يقدمها المرشد بالبيئة الحضرية كانت أحسن مقارنة بالخدمات التي يقدمها زملاؤه في البيئات الجغرافية الأقل حظاً، والتي تزيد عن عشرين سنة بأخلاقيات مهنة الإرشاد أكثر من التزام زملائهم الذين تقل خدمتهم عن عشر سنوات.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتصميمها، ومناقشة نتائجها، وتحديد مشكلتها، وعلى الرغم من تشابه هذه الدراسة مع كثير من الدراسات السابقة، إلا أنها تمتاز عن غيرها بأنها بحثت في درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد، حيث تمثل التميز في الجهة التي ستحدد الدور، وهي المرشدون التربويون.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويحللها في ضوء العوامل المحيطة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين، والبالغ عددهم (80) مرشداً ومرشدة بحسب السجلات الرسمية في وزارة التربية والتعليم العالي للعام الدراسي 2014-2015، وقد شملت الدراسة جميع أفراد المجتمع المستجيبين، وهم (80) مرشداً ومرشدة.

خصائص المجتمع الديموغرافية

جدول (1)

الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات مجتمع الدراسة.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الإنساني	ذكر	36	45
	انثى	44	55
	المجموع	80	100
التخصص	إرشاد نفسي وتربوي	6	7.5
	علم النفس	26	32.5
	التنمية الاجتماعية والأسرية	4	5
	الخدمة الاجتماعية	22	27.5
	علم اجتماع/ آخر	22	27.5
	المجموع	80	100
الخبرة	أقل من 3 سنوات	12	15
	من 3 - 10 سنوات	32	40
	أكثر من 10 سنوات	36	45
	المجموع	80	100
	بكالوريوس	66	82.5
المؤهل العلمي	ماجستير فاعلى	14	17.5
	المجموع	80	100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بالاطلاع على الأدب والدراسات السابقة والمراجع المتخصصة، إضافة إلى خبرة الباحثين في مجال الإرشاد التربوي، إذ قاما بتطوير استبانة أعدها طشوش ومزاهرة لعام (2012)، واشتملت الأداة على (41) فقرة موزعة على أربعة محاور، وهي: 1- المسؤولية تجاه المسترشد، وتكون من (10 فقرات) 2- الكفاية الأكاديمية، وتكون من (15 فقرة) 3- السرية، وتكون من (10 فقرات) 4- التقبل، وتكون من (6 فقرات)، وأعطيت لكل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي، والتقدير على النحو

الآتي: (5) كبيرة جداً، (4) كبيرة، (3) متوسطة، (2) قليلة، (1) قليلة جداً، واعتمدت النسب المئوية الآتية من أجل تفسير النتائج:

1-36% صغيرة جداً

37%-52% صغيرة

53%-68% متوسطة

69%-84% كبيرة

85%-100% كبيرة جداً

واعتمدت المفاتيح للمتوسطات الحسابية " النسب المئوية " على أساس أن المسافات بين القيم في التدرج الخماسي "0.8" بالنسبة لهذا التدرج وعليه فإن الانتقال من درجة إلى أخرى يحتاج إلى "0.8"، الدرجة، وبتحويلها إلى نسب مئوية تكون النسب كما هو موضح، علماً بأن هذه إحدى الطرق، وليست الطريقة الوحيدة المتبعة في وضع مفاتيح للمتوسطات الحسابية، وقد استند الباحثان في ذلك المفتاح إلى دراسة مصلح وعينبوسي لعام 2014.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة عرضها الباحثان على ستة محكمين من حملة الماجستير والدكتوراه من جامعة القدس المفتوحة وجامعات أخرى، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (41) فقرة، وتوزعت على أربعة محاور، وقد أخذ الباحثان باقتراحات وتعديلات المحكمين، وقد اعتبرت موافقة الغالبية العظمى على فقرات هذه الأداة دليلاً على صدقها ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا)، وبلغ معامل الثبات الكلي 0.921، علماً بأن حجم العينة هو (80)، وبذلك يتمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات كما يظهر في الجدول رقم(2)

المحاور	معامل الثبات كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
الأول: المسؤولية تجاه المسترشد	0.921	10
الثاني : الكفاية الأكاديمية للمرشد	0.912	15
الثالث: السرية	0.841	10
الرابع: التقبل	0.901	6

41	0.921	الدرجة الكلية

خطوات الدراسة:

لقد أجريت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- 1- تأكد الباحثان من صدق الأداة وثباتها.
- 2- تحديد مجتمع الدراسة.
- 3- توزيع المقياس خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2014-2015.
- 4- تفرغ إجابات أفراد المجتمع وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
- 5- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة التصنيفية (Independent variables) وتشمل المتغيرات الآتية:

- 1- النوع **الإنساني**: وله مستويان: ذكر، أنثى.
- 2- التخصص: وله خمسة مستويات: أ- إرشاد نفسي وتربوي ب- علم النفس ج- الخدمة الاجتماعية د- تنمية اجتماعية وأسرية هـ- علم الاجتماع / آخر .
- 3- المؤهل **العلمي**: وله مستويان:
 - أ- بكالوريوس .
 - ب- ماجستير فأعلى.
- 4- الخبرة: وله ثلاثة مستويات: أ- أقل من 3 سنوات ب- من 3- 10 سنوات ج- أكثر من 10 سنوات

المتغير التابع: (Dependent variables) ويتمثل في استجابة أفراد مجتمع الدراسة على درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله أخلاقيات الإرشاد التربوي.

المعالجة الإحصائية:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكذلك المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، كما تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائية وثباتها وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

ما واقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات الإرشاد التربوي ؟
للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (المسؤولية تجاه
المسترشد)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
8	أعطي المسترشد الحرية إذا رغب بتقديم أية معلومات.	4.4	0.67	88	كبيرة جداً
3	الالتزام بالسلوك المهني مع المسترشد.	4.3	0.64	86	كبيرة جداً
2	أعطي المسترشد حق اختيار التخصص الذي يرغب فيه.	4.2	0.60	84	كبيرة
9	أحترم اتجاهات المسترشد في الجلسة الإرشادية.	4.1	0.54	82	كبيرة
4	أضبط انفعالي ومشاعري خلال الجلسة الإرشادية.	4	0.45	80	كبيرة
5	أهتم بالمصلحة المهنية للمسترشد.	4	0.45	80	كبيرة
10	أحرص على احترام الفروقات الثقافية للمسترشد	4	0.45	80	كبيرة
7	أحافظ على وقت الجلسة الإرشادية مع المسترشد.	3.8	0.75	76	كبيرة
1	أعطي القرار النهائي في الجلسة الإرشادية للمسترشد.	3.6	0.81	72	كبيرة
6	أقدم مصلحة المسترشد على مصلحة المجتمع.	3.6	0.81	72	كبيرة
الدرجة الكلية					كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور الأول (المسؤولية تجاه المسترشد): (4.00)
درجة كبيرة، وكان أعلى متوسطات لل فقرات الآتية: 1- أعطي المسترشد الحرية إذا رغب
بتقديم أية معلومات بمتوسط حسابي (4.40) 2- الالتزام بالسلوك المهني مع المسترشد
بمتوسط حسابي (4.30)، ويعزو الباحثان ذلك إلى تركيز الدورات التدريبية التي عقدت
للمرشدين التربويين في المديرية ووزارة التربية والتعليم على كيفية الاهتمام بمساعدة الطلبة
في إعطائهم الحرية في تقديم المعلومات، وإلى التركيز على ممارسة المهارات الإدارية والفنية

في إدارة جلسات الإرشاد الفردي، وإلى أساس التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد المبنية على الاحترام والصدق والأمانة والوضوح في التعامل مع المسترشدين، وإلى مقدرة المرشدين على قدرتهم على الصبر ومحاولة مساعدة المسترشد للوصول إلى بر الأمان، وإلى اهتمام مشرفي الإرشاد بمساعدة المرشدين في تبني القيم الإيجابية في التعامل بالسوك المهني مع المسترشدين، وإلى الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في التعامل مع الطلبة والإدارة والمجتمع المحلي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمدى واكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi, Akhavi & Ali- Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى أن المرشدين والأخصائيين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة، وتتفق مع دراسة ايفنز (Evans, 2004) التي أشارت إلى أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين التربويين في الإرشاد التطوري وتجاه العملية الإرشادية، وتتفق مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مديرتي جنين وقباطية كان كبيراً على المستوى الكلي للمحاور الأربعة (الشخصي، والمهني، والعلاقات الاجتماعية، والفني التطبيقي)، وتتفق مع دراسة العاجز (2001) التي أشارت إلى أن دور المرشد التربوي فاعل، وتتفق أيضاً مع دراسة دوريس (Dorise, 2001) التي أشارت إلى أن 90% من المرشدين التربويين راضون عن وظائفهم الحالية، وتتعارض مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، وتتعارض مع دراسة جاسم (2011) التي أشارت إلى عدم وجود وعي لدور المرشد التربوي، وعدم التفاعل بين المرشد والهيئة التدريسية، وتتعارض أيضاً مع دراسة آل عارم (2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء المرشدين في المشكلات المهنية والفنية، وتتعارض كذلك مع دراسة شاهين (2009) التي أشارت إلى أن هناك تبايناً واضحاً في آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وتتعارض كذلك مع دراسة الكرنز (2001) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أدوارهم كانت بدرجة متوسطة.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
13	أتابع الطالب المحول من الإدارة المدرسية بكل جدية واهتمام.	4.4	0.49	88	كبيرة جداً

5	ألتزم بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي.	4.3	0.46	86	كبيرة جداً
14	أساعد الطلبة في اختيار ميولهم المهنية.	4.3	0.46	86	كبيرة جداً
2	أقوم ببناء علاقات إنسانية مهنية مع ذوي العلاقة (الطلبة، المعلمين، المدير ، والمجتمع المهني)	4.2	0.60	84	كبيرة
6	أطبق المهارات الإرشادية التي تعلمتها في دراسة الحالة بأسلوب علمي.	4.2	0.40	84	كبيرة
8	أنهي الجلسة الإرشادية مع المسترشد بطريقة سليمة .	4.1	0.30	82	كبيرة
12	أغرس روح العمل الجماعي في نفوس الطلبة.	4	0.00	80	كبيرة
4	أقدم جميع الخدمات الإرشادية للطلبة وللمعلمين في المدرسة.	3.9	0.30	78	كبيرة
9	أقدم الخدمات الإرشادية في المدرسة بطريقة فعالة.	3.9	0.30	78	كبيرة
10	أعالج المشكلات السلوكية وفق أسلوب علمي.	3.9	0.30	78	كبيرة
15	أشكل لجان من الطلبة لتعمل على خدمة المسترشد	3.9	0.30	78	متوسطة
1	أحدد حاجات المسترشد وفق المسح الميداني الذي أقوم به في المدرسة.	3.8	0.40	76	كبيرة
3	أشخص المشكلات السلوكية وفق أسلوب علمي.	3.8	0.60	76	كبيرة
7	أستخدم طرقاً مختلفة أثناء التعامل مع المشاكل السلوكية للطلبة.	3.8	0.40	76	كبيرة
11	أقيم العملية الإرشادية بطريقة سليمة.	3.8	0.40	76	كبيرة
الدرجة الكلية		3.9	0.30	78	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات.

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور الثاني (الكفاية الأكاديمية للمرشد): (3.90) درجة كبيرة، وكان أعلى متوسطات للفقرات الآتية: 1- أتابع الطالب المحول من الإدارة المدرسية بكل جدية واهتمام بمتوسط حسابي (4.40) 2- ألتزم بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي بمتوسط حسابي (4.30) 3- أساعد الطلبة في اختيار ميولهم المهنية (4.30) ويعزو الباحثان إلى مدى جدية المرشدين في متابعة الطلبة المحولين إليهم، وإلى إثبات قيامهم بأدوارهم الموكلة إليهم في المدرسة، وربما يعود ذلك إلى المتابعة الحثيثة من مشرفي الإرشاد لمدى قيامهم بأدوارهم على الوجه الأكمل، ويعزو الباحثان الالتزام بأخلاقيات المهنة إلى اهتمام مديري المدارس ومشرفي الإرشاد إلى ضرورة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات المهنة باعتبارها أساس نجاح عمل المرشد مع المسترشد، كما يعزو الباحثان مساعدة الطلبة في اختيار ميولهم المهنية إلى مقدرة المرشدين التربويين على مواكبة التطور العلمي والحصول على المعلومات والمعارف المستجدة في المجتمع الفلسطيني فيما يتعلق بالتخصصات المهنية، وربما يعود ذلك إلى الدورات المكثفة التي تلقاها المرشد في إرشاد

الطلبة في كيفية مراعاة اختيار التخصصات المهنية حسب ميولهم وقدراتهم العقلية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمدى واكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi,Akhavi & Ali- Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى أن المرشدين والأخصائيين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة، وتتفق جزئياً مع دراسة زريقي (2008) التي أشارت إلى التزام المرشدين التربويين بالمعايير الأخلاقية، وتتفق مع دراسة إيفنز (Evans,2004) التي أشارت إلى أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين التربويين في الإرشاد التطوري وتجاه العملية الإرشادية، وتتفق أيضاً مع دراسة العموش (2002) التي أشارت إلى أن الكفايات الإرشادية متوفرة لدى المرشدين التربويين بدرجة عالية، وتتفق كذلك مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مديرتي جنين وقباطية كان كبيراً على المستوى الكلي للمحاور الأربعة (الشخصي، والمهني، والعلاقات الاجتماعية، والفني التطبيقي)، وتتفق أيضاً مع دراسة العاجز (2001) التي أشارت إلى أن دور المرشد التربوي فاعل، وتتفق كذلك مع دراسة دوريس (Dorise,2001) التي أشارت إلى أن 90% من المرشدين التربويين راضون عن وظائفهم الحالية، ولكنها تتعارض مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، وتتعارض كذلك مع دراسة جاسم (2011) التي أشارت إلى عدم وجود وعي لدور المرشد التربوي، وعدم التفاعل بين المرشد والهيئة التدريسية، وتتعارض أيضاً مع دراسة آل عارم (2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء المرشدين في المشكلات المهنية والفنية، وتتعارض كذلك مع دراسة شاهين (2009) التي أشارت إلى أن هناك تبايناً واضحاً في آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وتتعارض أيضاً مع دراسة الكرنز (2001) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أدوارهم كانت بدرجة متوسطة.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث: السرية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
3	أحافظ على سرية المعلومات التي أحصل عليها من المسترشد.	4.3	0.46	86	كبيرة جداً
4	أشجع المسترشد الإفصاح عن أسرارهِ بكل صراحة.	4.3	0.46	86	كبيرة جداً
6	أفصح عن أسرار المسترشد عندما أشعر بأنها تشكل خطراً حقيقياً على حياته.	4.3	0.46	86	كبيرة جداً

1	أحافظ على مشاعر الطلبة وأحاسيسهم.	4.2	0.60	84	كبيرة
2	أساهم في الاستقرار النفسي للمسترشد.	4.1	0.30	82	كبيرة
5	أحفظ المعلومات التي يفصح عنها المسترشد في مكان آمن.	4.1	0.30	82	كبيرة
10	أحرص على الحديث مع المسترشد في بداية العملية الإرشادية عن أهمية معلوماته ودرجة سريتها حتى تتعزز الثقة.	4	0.00	80	كبيرة
9	أحصل على المعلومات من خلال المسترشد وموافقته.	3.4	1.03	68	كبيرة
8	أمتنع عن تقديم أي معلومات عن المسترشد للجهات الأمنية إلا بموافقة خطية من المسترشد.	3.2	1.34	64	متوسطة
7	أستخدم أجهزة التسجيل لحفظ المعلومات التي يفصح عنها المسترشد بموافقته.	3	1.35	60	متوسطة
الدرجة الكلية		3.89	0.31	77.8	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات.

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور الثاني (الكفاية الأكاديمية للمرشد): (3.90) درجة كبيرة، وكان أعلى متوسطات للفقرات الآتية: 1- أحافظ على سرية المعلومات التي أحصل عليها من المسترشد بمتوسط حسابي (4.30) 2- أشجع المسترشد الإفصاح عن أسرارته بكل صراحة بمتوسط حسابي (4.30) 3- أفصح عن أسرار المسترشد عندما أشعر بأنها تشكل خطراً حقيقياً على حياته بمتوسط حسابي (4.30) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المرشدين التربويين يمتلكون مقدرة عالية في بناء الثقة الإرشادية مع الطلبة، ما يسهل على الطالب الإفصاح عن أسرارته، وإلى أن المرشدين التربويين تتوفر لديهم السرية في التعامل مع مشكلات الطلبة، وإلى الأمانة في عدم الإفصاح عنها إلا في حالات الخطر الشديد عندما تشكل الأسرار تهديداً على حياته وحياته الآخرين، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمد و إكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi, Akhavi & Ali- Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى أن المرشدين والأخصائيين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة إيفنز (Evans, 2004) التي أشارت إلى أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين التربويين في الإرشاد التطويري وتجاه العملية الإرشادية، وتتفق مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مديرتي جنين وقباطية كان كبيراً على المستوى الكلي للمحاور الأربعة (الشخصي، المهني، العلاقات الاجتماعية، والفني التطبيقي)، وتتفق كذلك مع دراسة العاجز (2001) التي أشارت إلى أن دور المرشد التربوي فاعل، وتتفق أيضاً مع دراسة دوريس (Dorise, 2001) التي أشارت إلى أن 90% من المرشدين التربويين راضون عن وظائفهم الحالية، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد

جاءت بدرجة متوسطة، وتتعارض كذلك مع دراسة آل عارم (2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء المرشدين في المشكلات المهنية والفنية، وتتعارض أيضاً مع دراسة شاهين (2009) التي أشارت إلى أن هناك تبايناً واضحاً في آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وتتعارض أيضاً مع دراسة الكرنز (2001) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أدوارهم كانت بدرجة متوسطة، وتتعارض مع دراسة (ثيلكينج) وآخرون (Thielking,et,2012) التي أشارت إلى اختلاف آراء المجموعات الثلاث للمشاكل الأخلاقية المحتملة مثل المحافظة على أسرار الطلبة. وقد كانت أقل الفقرات موافقة: 1- أمتنع عن تقديم أية معلومات عن المسترشد للجهات الأمنية إلا بموافقة خطية من المسترشد بمتوسط حسابي (3.20) 2- أستخدم أجهزة التسجيل لحفظ المعلومات التي يفصح عنها المسترشد بموافقته بمتوسط حسابي (3.00)، ويعزو الباحثان ذلك إلى مدى اهتمام المرشدين بأسرار الطالب التي تعتبر أساس بناء الثقة مع المسترشد ونجاح مهمة الإرشادية في المدرسة.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الرابع: التقبل

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
2	أقبل المسترشد بغض النظر عن ديانتها.	4.7	0.46	94	كبيرة جداً
3	أحترم المسترشد وابتعد عن تجريحه.	4.7	0.46	94	كبيرة جداً
4	أبتعد عن التسبب بأي أذى للمسترشد.	4.5	0.50	90	كبيرة جداً
6	أقبل المسترشد بغض النظر عن جنسه.	4.5	0.50	90	كبيرة جداً
5	أوفر للمسترشد الراحة النفسية أثناء الجلسة الإرشادية.	4.4	0.49	88	كبيرة جداً
1	أقبل المسترشد بغض النظر عن مشكلته.	4.1	0.30	82	كبيرة
الدرجة الكلية		4.48	0.38	89.66	كبيرة جداً

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات.

كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور الرابع (التقبل): (4.48) وهي درجة كبيرة جداً، وكان أعلى متوسطات لفقرات الآتية: 1- أقبل المسترشد بغض النظر عن ديانتها بمتوسط حسابي (4.70) 2- أحترم المسترشد وابتعد عن تجريحه بمتوسط حسابي (4.70) 3- أبتعد عن التسبب بأي أذى للمسترشد بمتوسط حسابي (4.50) ويعزو الباحثان ذلك إلى مقدرة المرشدين بالتعامل بالمرونة مع حالات الطلبة، بحيث تمكنهم من تقبل الطلبة وفهم حاجاتهم

الإرشادية ومطالبهم، فالمرشد هو الشخص الوحيد المطلوب منه تقبل الطالب والابتعاد عن التسبب له بأي أذى، ولا يعني ذلك موافقته على السلوك السيء، لكن المقصود به المرونة الكافية لاستيعاب الموقف واحتوائه، كما أن المرشد يتميز بالأخلاص في مهنته وتقبل المسترشد باعتبارها رسالة أخلاقية في التعامل والاحترام، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمدى وكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi, Akhavi & Ali- Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى أن المرشدين والأخصائيين النفسيين يمارسون أخلاقيات المهنة ويتقنونها بدرجة كبيرة، وتتفق أيضاً مع دراسة إيفنز (Evans, 2004) التي أشارت إلى أن هناك التزاماً أخلاقياً للمرشدين التربويين في الإرشاد التطوري وتجاه العملية الإرشادية، وتتفق كذلك مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مديرتي جنين وقباطية كان كبيراً على المستوى الكلي للمحاور الأربعة: (الشخصي، والمهني، والعلاقات الاجتماعية، والفني التطبيقي)، وتتفق مع دراسة العاجز (2001) التي أشارت إلى أن دور المرشد التربوي فاعل، وتتفق أيضاً مع دراسة دوريس (Dorise, 2001) التي أشارت إلى أن 90% من المرشدين التربويين راضون عن وظائفهم الحالية، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ولكن تتعارض هذه الدراسة مع دراسة محاسنة (2006) التي أشارت إلى أن درجة التزام المرشدين التربويين بأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي من وجهة نظرهم بالكفايات جاءت بالدرجة الأولى، وتتعارض أيضاً مع دراسة آل عارم (2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آراء المرشدين في المشكلات المهنية والفنية، وتتعارض أيضاً مع دراسة شاهين (2009) التي أشارت إلى أن هناك تبايناً واضحاً في آراء المديرين والمرشدين في تحديد المهمات ذات الأهمية القصوى والثانوية في ممارسات المرشد التربوي، وتتعارض كذلك مع دراسة الكرنز (2001) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أدوارهم كانت بدرجة متوسطة.

جدول (7)

ترتيب المحاور والدرجة الكلية حسب المتوسطات الحسابية

المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الممارسة
الأول: المسؤولية تجاه المرشد	4	0.47	80	كبيرة
الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد	3.9	0.30	78	كبيرة
الثالث: السرية	3.89	0.31	77.8	كبيرة

الرابع: التقبل	4.48	0.38	89.66	كبيرة جداً
الدرجة الكلية للأداة	4.07	0.37	81.37	كبيرة

نلاحظ من جدول رقم (7) أن أهم المحاور كانت في مجال التقبل وأقلها في محور السرية بينما كانت الدرجة الكلية كبيرة حيث بلغ الوسط الحسابي 4.07 وبنسبة 81.37.

السؤال الأول الذي نصه:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير النوع الإنساني؟
للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير النوع الإنساني.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي في تعزى إلى متغير النوع الإنساني .

المحاور	النوع الانساني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: المسؤولية تجاه المسترشد	ذكر	36	3.94	0.47
	انثى	44	4.05	0.47
الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد	ذكر	36	4.00	0.17
	انثى	44	4.04	0.21
الثالث: السرية	ذكر	36	3.92	0.29
	انثى	44	3.86	0.33
الرابع: التقبل	ذكر	36	4.52	0.36
	انثى	44	4.45	0.39
الدرجة الكلية	ذكر	36	4.04	0.20
	انثى	44	4.06	0.24

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى

متغير النوع الانساني لصالح الإناث، ويعزو الباحثان ذلك إلى جدية المرشديات في متابعة مشاكل الطلبة والالتزام بشكل كبير بأخلاقيات المهنة، وإلى قلة الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يعانون منها في العمل الإرشادي في المدرسة مقارنة بالذكور، وإلى إدراكهن أهمية الالتزام بقواعد العمل الإرشادي وأخلاقياته، وإلى جدية المرشديات في متابعة والتزام نوعية التدريب الذي يتلقينه من ناحية أساليب التطبيق العملي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمدي واكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi, Akhavi & Ali- Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين وإدراكهم أخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى إلى متغير الجنس، وتتفق أيضا مع دراسة محاسنة (2006) التي أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5%) في درجة ممارسة المرشدين أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الجنس، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد يختلف باختلاف الجنس لصالح الإناث، ولكنها تتعارض مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين تعزى إلى متغير النوع الانساني، وتتعارض أيضا مع دراسة زريقي (2008) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين التربويين الكفايات الإرشادية المدركة تعزى إلى متغير الجنس، وتتعارض أيضا مع دراسة العموش (2002) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق في توفر الكفايات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تعزى إلى متغير الجنس.

السؤال الثاني الذي نصه:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير التخصص؟
للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير التخصص.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير التخصص.

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: المسؤولية تجاه المسترشد	إرشاد نفسي وتربوي	6	4.30	0.32
	علم النفس	26	3.98	0.36

0.00	4.70	4	تنمية اجتماعية وأسرية	
0.51	4.03	22	الخدمة الاجتماعية	
0.48	3.79	22	آخر حدد	
0.18	4.22	6	إرشاد نفسي وتربوي	الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد
0.14	3.97	26	علم النفس	
0.15	4.27	4	تنمية اجتماعية وأسرية	
0.18	4.04	22	الخدمة الاجتماعية	
0.21	3.96	22	آخر حدد	
0.36	4.00	6	إرشاد نفسي وتربوي	
0.28	3.86	26	علم النفس	الثالث : السرية
0.12	3.70	4	تنمية اجتماعية وأسرية	
0.31	3.99	22	الخدمة الاجتماعية	
0.34	3.83	22	آخر حدد	
0.39	4.50	6	إرشاد نفسي وتربوي	
0.42	4.42	26	علم النفس	
0.19	4.83	4	تنمية اجتماعية وأسرية	الرابع: التقبل
0.39	4.48	22	الخدمة الاجتماعية	
0.32	4.48	22	علم اجتماع / اخر	
0.18	4.23	6	إرشاد نفسي وتربوي	
0.20	4.01	26	علم النفس	
0.00	4.32	4	تنمية اجتماعية وأسرية	
0.21	4.09	22	الخدمة الاجتماعية	الدرجة الكلية
0.22	3.96	22	علم اجتماع / اخر	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير التخصص لصالح التنمية الاجتماعية والأسرية، ويعزو الباحثان ذلك إلى مدة التدريب المهني لذوي تخصص التنمية الاجتماعية في مؤسسات السلطة الوطنية الذي يصل إلى (120) تدريبية قبل التخرج من الجامعة، بحيث تعتبر هذه المؤسسات الالتزام بأخلاقيات المهنة أساس النجاح في التطبيق والعمل، وإلى التزامهم أكثر بأخلاقيات المهنة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة طشوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين تعزى إلى متغير التخصص.

هل السؤال الثالث الذي نصه:

توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير الخبرة ؟
للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير الخبرة .

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير الخبرة.

المحاور	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: المسؤولية تجاه المسترشد	أقل من 3 سنوات	12	3.98	0.16
	من 3 - 10 سنوات	32	3.99	0.53
	أكثر من 10 سنوات	36	4.01	0.50
الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد	أقل من 3 سنوات	12	4.01	0.14
	من 3 - 10 سنوات	32	4.01	0.21
	أكثر من 10 سنوات	36	4.03	0.20
الثالث : السرية	أقل من 3 سنوات	12	4.00	0.34
	من 3 - 10 سنوات	32	3.83	0.29
	أكثر من 10 سنوات	36	3.91	0.32
الرابع: التقبل	أقل من 3 سنوات	12	4.33	0.39
	من 3 - 10 سنوات	32	4.55	0.35
	أكثر من 10 سنوات	36	4.47	0.39

أقل من 3 سنوات	12	4.05	0.19
من 3 - 10 سنوات	32	4.04	0.23
أكثر من 10 سنوات	36	4.06	0.22

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير الخبرة لصالح أكثر من 10 سنوات، ويعزو الباحثان ذلك إلى الخبرة الطويلة في التطبيق العملي لمهارات المهنة الأخلاقية مع المسترشدين، واكتسابهم قدرة كبيرة في التعامل مع المشكلات، واختيار الطرق الإرشادية الملائمة، وربما أدت الخبرة لديهم إلى الثقة بالنفس وبمبجزاتها الإرشادية على جميع المحاو، ما أدى إلى زيادة حبهم واقتناعهم بواجباتهم المقدسة في النواحي الأخلاقية في التعامل مع المسترشدين والطاقي الإداري في المدرسة، وربما يعود ذلك إلى الدورات التطبيقية التي تلقوها من وزارة التربية والتعليم، ومن الخبرات التي اكتسبوها من مشرفي الإرشاد التربوي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين تعزى إلى متغير الخبرة، وتتفق أيضا مع دراسة محاسنة (2006) التي أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5%) في درجة ممارسة المرشدين أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير الخبرة، وتتفق كذلك مع دراسة زريقي (2008) التي أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية المدركة تعزى إلى متغير الخبرة، وتتفق كذلك مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت أن مستوى أداء المرشد يختلف باختلاف الخبرة ولصالح (11) سنة فأكثر، وتتفق أيضا مع دراسة العموش (2002) التي أشارت إلى أنه توجد فروق في توفر الكفايات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تعزى إلى متغير الخبرة، وتتفق مع دراسة بتلر وكوننيسيتين (Butler, & Constantine, 2005) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين بأخلاقيات المهنة تزداد مع ازدياد سنوات الخبرة.

السؤال الرابع الذي نصه:

هل توجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟
للإجابة عن السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظ رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المحاور	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول: المسؤولية تجاه المسترشد	بكالوريوس	66	3.92	0.45
	ماجستير فاعلى	14	4.39	0.40
الثاني: الكفاية الأكاديمية للمرشد	بكالوريوس	66	3.99	0.18
	ماجستير فاعلى	14	4.17	0.19
الثالث : السرية	بكالوريوس	66	3.91	0.31
	ماجستير فاعلى	14	3.81	0.30
الرابع: التقبل	بكالوريوس	66	4.45	0.38
	ماجستير فاعلى	14	4.64	0.35
الدرجة الكلية	بكالوريوس	66	4.02	0.21
	ماجستير فاعلى	14	4.21	0.21

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11) إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية **لواقع** ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير فاعلى، ويعزو الباحثان ذلك إلى المقررات التي درسوها في الدراسات العليا، وإلى التطبيق العلمي للمقررات، وربما إلى ارتفاع المؤهل العلمي الذي يعطي تفاعلا وتكيفاً في عمله أمام المسترشدين والإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، وربما يكونون أكثر إدراكاً وتفهماً لأدواره ولمبادئ ممارسة أخلاقيات المهنة، ومرد ذلك أيضاً إلى قدرتهم على ممارسة المهارات الإرشادية التي تجعلهم أكثر قدرة على تناول العلاقة الإرشادية بكفاءة عالية في تطبيق الأساليب والقيم الأخلاقية والمهنية، وربما يعود إلى رغبتهم بالتطور، ما يدفعهم للمشاركة في ورش عمل ومؤتمرات علمية وإجراء أبحاث علمية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أحمدي وأكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi, Akhavi & Ali- Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين وإدراكهم أخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى إلى متغير لمستوى التعليم " المؤهل العلمي "، وتتفق مع دراسة طشطوش ومزاهرة (2012) التي أشارت إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتفق أيضاً مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد يختلف باختلاف المؤهل العلمي، وتتفق كذلك مع دراسة العموش (2002) التي أشارت إلى أنه توجد فروق في توفر الكفايات الإرشادية لدى المرشدين التربويين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة أحمدي وأكهافي وعلي أكبر رحيم (Ahammadi, Akhavi & Ali- Akbar Rahimi, 2008) التي أشارت

إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتعارض مع دراسة محاسنة (2006) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (5%) في درجة ممارسة المرشدين أخلاقيات المهنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتتعارض أيضاً مع دراسة زريقي (2008) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك المرشدين التربويين للكفايات الإرشادية المدركة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

التوصيات

- 1- إعطاء الأولوية في تعيين المرشدين التربويين للذين يمتلكون خبرة طويلة في مجال ممارسة مبادئ أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي.
- 2- إعطاء الأولوية في تقديم الخدمات الإرشادية في المدرسة للمسترشدين.
- 3- ضرورة أخضاع المرشدين التربويين لدورات تدريبية -قبل الخدمة وأثناءها- على أساسيات وأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي.
- 4- وضع تصور دقيق لمهنة الإرشاد يحدد فيه المبادئ الأخلاقية التي يجب على المرشد الالتزام بها في عمله، مع ضرورة قسم المرشد على الالتزام به قبل مباشرته لعمله الإرشادي في المدارس.
- 5- إلحاق مديري المدارس بدورات تعريفية على مبادئ وأساس أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي من أجل زيادة التفاعل مع عمل المرشد وتطبيقه لهذه الأخلاقيات.
- 6- إعطاء الأولوية في تعيين المرشدين التربويين لمن يحمل مؤهلاً علمياً أكاديمياً في التنمية الاجتماعية والأسرية؛ والإرشاد النفسي والتربوي لأنهم الأكثر ممارسة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي في المدارس.
- 7- تقويم الخدمات الإرشادية الموجودة حالياً في المدارس لمعرفة مدى التزام المرشد بأخلاقيات هذه المهنة وفق الاتجاهات العالمية الحديثة والمستجدات المحلية.

المراجع

- 1- آل عارم، محمد بن مريح بن محمد. (2010). "المشكلات التي تواجه المرشد الطلابي في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني". دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم التربية، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind10778.pdf
- 2- جاسم، زينب كاظم. (2011) المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد 19، العدد 2،

- 3- الخواجا، عبد الفتاح محمد سعيد. (2002) الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق "مسؤوليات وواجبات دليل الالباء والمرشدين". ط 1، الدار الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 4- الزبادي، أحمد محمد، والحطيب، هشام إبراهيم. (2000) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط 2. الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 5- زريقي، سيف الدين فاروق. (2008). "الكفايات الإرشادية المدركة واختلافها باختلاف التأهيل والتدريب والخبرة وجنس المرشد في المدارس الأردنية". رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية. متوفر على موقع <http://Dspace.ju.edu.jo/xmlui/handle/123456789/10175>
- 6- السلامة، ناصر رفيق توفيق. (2003). "أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 7- الشاعر، إبراهيم محمود. (2015) درجة توقعات المرشدين التربويين لدور مشرف الإرشاد في محافظات جنوب الضفة الغربية، مجلة البحوث والدراسات الانسانية الفلسطينية، العدد الثالث والعشرون، يناير.
- 8- شاهين، محمد أحمد. (2009) دور المرشد التربوي في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية بين الواقع والمأمول، مجلة جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد الثاني عشر، مايو.
- 9- طشطوش، رامي عبد الله، مزاهرة، رانية عيسى. (2012) درجة ممارسة المرشدين التربويين أخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني. 581 متوفر على <http://resportal.iugaza.edu.ps/articles/...5B7%25D9%2588%25D8%25B4.pd>
- 10- العاجز، فؤاد علي. (2001) الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية في محافظات غزة واقع ومشكلات وحلول، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع، العدد الثاني، غزة. Site.iugazg.edu.ps/fajez/files/.../Alershad_ Atar bawy_fe_alma .dares.doc
- 11- عبد الهادي، جودت عزت، العزة، سعيد حسني. (2004) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1 مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- 12- العموش، سميرة محمد سمير. (2002). "الكفايات الإرشادية لدى مرشدي المدارس الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك - كلية التربية - قسم الإرشاد وعلم النفس، الجامعة الأردنية. متوفر على <http://Dspace.ju.edu.jo/xmlui/handle/123456789/36027>
- 13- الكرنز، فؤاد شعبان محمود. (2001). "مستوى ممارسة المرشدين التربويين في فلسطين لأدوارهم الإرشادية وعلاقتها ببعض إلى متغيرات المستقلة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- 14- محاسنة، محمد مفلح حسن. (2006). "درجة التزام المرشد التربوي بأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك - كلية التربية، الأردن. متوفر على <http://repository.yu.edu.jo/handle/123456789/562247>
- 15- مصلح، معتصم "محمد عزيز" مصلح. (2014). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم من منظور المرشدين التربويين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني - ع (5) - نيسان.
- 16- مصلح، معتصم، وعينبوسي، بشار. (2014). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي إرشاد التربوي، مجلة جامعة النجاح الوطنية (العلوم الإنسانية)، المجلد (28) (12) .

المراجع باللغة الانجليزية

- 1-Thielking, Monica and Shane R, Jimerson .(2012) "Perspectives Regarding the Role of School Psychologists; Perceptions of Teachers Principals and School Psychologists in Victoria, Australia. Australia Journal of Guidance and counselling, vol. 16, issue 02, pp.211-223
- 2- Chandler, Wanda Rook.(2002).Secondary principals perception of the counselor role.PH.D.Dissertation, University of Virginia
- 3- Doris S. D. (2001) . Job satisfaction among elementary school counselors in Virginia: Thirteen years later. .
- 4- Butler,K& Constantine,M.(2005).Collective self – esteem and Burnout in professional school counselors" Education, counseling and school counseling" volume 9 number 1, 55-62

5- Evans,M.(2004). Relational ethics and genetic counseling .Nursing Ethics, University of Alberta,Edmonton,Albertg, Canda,Vol 11 (5), 459-471

6- Ahmadi, K. Akhavi,Z.and Ali-Akbar,Rahimi.(2008).Evaluating the Rate of Observing Ethics among Counselors and and Psychologists.Journal of Applied Sciences, 8(24), 4631-4637